المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 04-05-2007
الصفحـات : 2
العـــدد : 12636
المسلسل : 6

## وقعها الرئيسان عمر البشير وإدريس ديبي استجابة للمبادرة الكريمة والجهود المخلصة للملك عبدالله

# اتفاق تاريخي برعاية خادم الحرمين الشريفين بتوقيع مصالحة سودانية - تشادية

## يؤكد الطرفان التزامهما الكامل بالاتفاقيات الموقعة بينهما الثنائية منها والمتعددة الأطراف

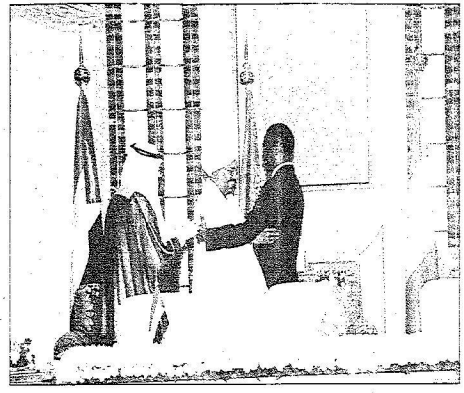

الرئيسان السوداني والتشادي بعد التوقيع بحضور خادم الحرمين الشريفين

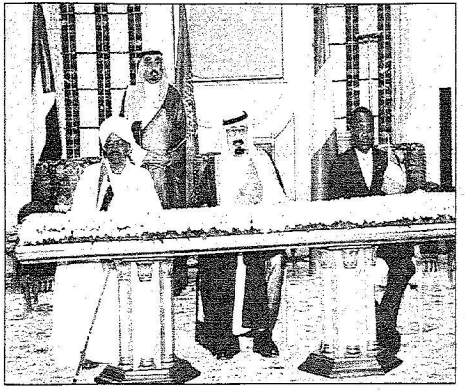

مراسم توقيع المصالحة

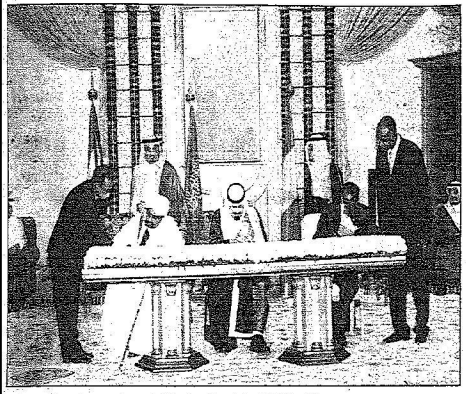

توقيع اتفاقية المصالحة بين السودان والتشاد

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 04-05-2007
الصفحـات : 2
العـــدد : 12636
المسلسل : 6

# يلتزم البلدان باحترام سيادة وسلامة أراضي الطرف الآخر وعدم التدخل في شؤونه الداخلية

□ الرياض - الجنادرية - جاسر الجاسر:

بحضور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - جرى أمس في مزرعة خادم الحرمين الشريفين بالجنادرية التوقيع على اتفاق ثنائي لتطوير وتعزيز العلاقات بين جمهورية السودان وجمهورية تشاد. وقد بدأت مراسم توقيع الاتفاق بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم قام فخامة الرئيس عمر حسن البشير وفخامة الرئيس إدريس ديبي أنتو بالتوقيع على الاتفاق الثنائي لتطوير وتعزيز العلاقات بين بلديهما. وقد بارك الملك المفدى لهما هذا الاتفاق الذي يصب في مصلحة بلديهما ومواطنيهما.

عقب ذلك تلا معالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ إياد بن أمين مدني بيان الاتفاق التالي: (رغبة من حكومة جمهورية السودان وحكومة جمهورية تشاد - المشار إليهما فيما بعد بالطرفين - في توثيق أواصر الصداقة الأخوية بين البلدين، وتدعيم الروابط التاريخية بين شعبيهما الشقيقين في كافة المجالات،

**منع استخدام أراضي البلدين لإيواء أو لحشد أو لتدريب أو لمرور أو لتموين الحركات المسلحة المعارضة للطرف الآخر**

والتزاماً باحترام مبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وحل الخلافات بالطرق السلمية، وإدراكاً منهما للآثار المدمرة للنزاعات المسلحة على الأمن والاستقرار وجهود التنمية في البلدين، وتماشياً مع أهداف ومبادئ القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي، واستجابة منهما للمبادرة الكريمة والجهود المخلصة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

اتفقا على ما يلي:

**المادة (١)**

يؤكد الطرفان التزامهما الكامل بالاتفاقيات الموقعة بينهما، الثنائية منها والمتعددة الأطراف، خاصة إعلان واتفاقية طرابلس الصادرة في ٨ فبراير ٢٠٠٦م، وكذلك الالتزامات المنصوص عليها في محاضر الاجتماعات الثنائية والمتعددة الأطراف الهادفة إلى تفعيل اتفاق طرابلس ومعالجة الوضع بين السودان وتشاد.

**المادة (٢)**

يتعهد الطرفان بالعمل المخلص والجاد من أجل تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين في كافة الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والعمل على تحقيق هذا الهدف عبر كافة القنوات الرسمية والشعبية في البلدين.

**المادة (٣)**

يلتزم الطرفان لإنفاذ هذا الاتفاق بما يلي:

أ- احترام سيادة وسلامة أراضي الطرف الآخر وعدم التدخل في شؤونه الداخلية.

ب- منع استخدام أراضي البلدين لإيواء أو لحشد أو لتدريب أو لمرور أو لتموين الحركات المسلحة المعارضة للطرف الآخر... أو تقديم أي نوع من أنواع الدعم المادي والمعنوي لهذه الحركات، والعمل على إبعادها فوراً عن أراضي البلدين.

ج- دعم جهود الاتحاد الإفريقي السياسية والأمنية لإعادة الاستقرار لإقليم دارفور والمناطق الحدودية بين البلدين، من خلال إنفاذ اتفاق سلام دارفور.

**المادة (٤)**

يؤكد الطرفان على العمل من أجل التنفيذ الكامل لما ورد في اتفاق طرابلس، وبصفة خاصة الجوانب

**العمل من أجل التنفيذ الكامل لما ورد في اتفاق طرابلس وبصفة خاصة الجوانب المنوطة باللجنة الأمنية العسكرية العليا**

المنوطة باللجنة الأمنية العسكرية العليا التي تم الاتفاق على إنشائها بتاريخ ٢٨ أغسطس ٢٠٠٦م، واتخاذ الخطوات اللازمة لتفعيلها.

**المادة (٥)**

اتفق الطرفان على تعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين البلدين بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين. وفي هذا الصدد التزم الطرفان بالعمل على فتح قنوات الاتصال المباشر بين المسؤولين في البلدين، وتشجيع تبادل الزيارات على المستويات الرسمية والشعبية، بما في ذلك رجال الأعمال والمستثمرين، وإبرام الاتفاقيات والبروتوكولات اللازمة لهذا الغرض، أو لما تتطلبه مجالات التعاون المشترك وفق الحاجة إليه.

**المادة (٦)**

اتفق الطرفان على التعاون والعمل المشترك لتطوير ودعم العلاقات بين الأقاليم الحدودية في المجال الاقتصادي والصحي بصفة خاصة وتجارة الحدود ومكافحة الأمراض العابرة للحدود والنقل والاتصالات بصفة عامة وذلك

| | | | |
|---|---|---|---|
| المصـــــدر : | الجزيرة | | |
| التـــاريخ : | 04-05-2007 | العـــدد : | 12636 |
| الصفحـات : | 2 | المسلسل : | 6 |


# يلتزم الطرفان بالسعي والتعاون مع الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة لإيجاد الحل الدائم للنزاع الدائر في إقليم دارفور وشرق تشاد

عبر إنشاء الآليات ووضع البروتوكولات المناسبة لهذا الغرض.

**المادة (٧)**

يلتزم الطرفان بالسعي والتعاون مع الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة لإيجاد الحل الدائم للنزاع الدائر في إقليم دارفور وشرق تشاد بما يحقق السلام والاستقرار للجميع.

**المادة (٨)**

يدخل هذا الاتفاق حيز النفاذ بعد التوقيع عليه من قبل الطرفين.

حرر في اليوم ١٦ من شهر ربيع الآخر ١٤٢٨هـ الموافق ٣ من شهر مايو ٢٠٠٧م

عمر حسن أحمد البشير رئيس جمهورية السودان

إدريس ديبي رئيس جمهورية تشاد

بحضور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد عقد اجتماعاً ثنائياً مغلقاً مع فخامة الرئيس إدريس ديبي أنتو رئيس جمهورية تشاد.

ثم انضم إليهما فخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وذلك تمهيداً لهذا الاتفاق المبارك الذي تم بمساعي خادم الحرمين الشريفين أيده الله وجهوده المباركة في ما تم التوصل إليه من اتفاق انطلاقاً من حرصه أيده الله على رأب الصدع ولم الشمل بين كل الإخوة المتجاورين بما يحقق المنفعة والمصلحة المشتركة لخير الشعوب.

حضر مراسم توقيع الاتفاق صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة والوفدان الرسميان للبلدين وأصحاب المعالي الوزراء.